

غريب الحديث لابن قتيبة

مهرها اربلا يضمُّها الى اربله فيُنْفِجُها .

وقوله أم أُلْبِد هو من لَبَد الشيء يَلْبُد لُبُوداً وتَلَبَّد أيضاً اذا انْضَمَّ بعضُه الى بعض يقال أَلْبِد فلان بالمكان فهو مُلْبِد به اذا لَزِمه وأَقام به ومنه قول ابن أبي بَرَزَة وذكر قوماً يعتزلون الفِتْنَةَ عِصَابَةً مُلْبِدَةً خِصَاصِ الْبَطُونِ من أَمْوَالِ النَّاسِ خِيفَافِ الطُّهُورِ من دِمَائِهِمْ .

وخبَّرني السَّجِسْتَانِي عن الأصمعي أنَّهُ قال ومن أَمْثَالِهِمْ تَلَبَّيْدي تَصَيِّدي يُرَادُ إِنَّمَا تَلَبَّيْ دَتَكَ لَتَتَثَبَّ وَمَثْلُهُ مُخَرَّ نَبِقٌ لِيَنْبَاعَ وَالْمُخَرَّ نَبِقٌ اللَّاطِيءُ لِيَنْبَاعَ أَي لِيَنْبَسِطَ فَيَتَثَبَّ وَأَنشَدَ [من السريع] ... ثُمَّ يَنْبَاعُ انْبِيعَ الشُّجَاعُ

وقولُ ا جَلَّ وعزَّ : كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لَبِداً هو من هذا أي كَادُوا يَرْكَبُونَهُ وَيَلْبِدُونَ بِهِ رَغْبَةً فِيمَا سَمِعُوا مِنَ الْقُرْآنِ وَشَهْوَةً لَهُ .

وقال ابن مسعود إِنَّ الْجِنَّ أَتَوْا فَجَعَلُوا يَرْكَبُونَ رَسُولَ